



**The Impact of Brainstorming Strategy on Developing Creativity in Art  
Education for Deaf in Anbar Governorate**

**Researcher Hanan O. Abdullah**

**Dr. Hind El. Soufe**

**Lebanon- Jinan University- College of Education**

**Corresponding author E-mail:**

10204247@students.jinan.edu.lb

Hind.elsoufe@jinan.edu.lb

Submitted: 14/02/2023

Accepted: 28/03/2023

Published: 15/03/2024

**ORCID**

0000-0000-0000-0000

0000-0000-0000-0000

©Authors, 2024, College of Education for Humanities  
University of Anbar. This is an open-access article under the  
CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



10.37653/juah.2024.182663



**Abstract:**

The aim of the research is to identify the effect of the brainstorming strategy on developing creativity skills in art education for the sixth grade of primary school in the deaf institutes of Anbar Governorate for the academic year 2022-2023.

**Objective:** In order to achieve the aims of the study the researchers tended to design a test that consists of (6) dialogue questions. The test was among the research sample which consisted of (16) students who were selected intentionally, and divided equally into two groups, control and experimental. Then, the brainstorming strategy was followed in teaching the experimental group, while the control group were taught using the ordinary strategy.

**Results:** After analyzing the data, the results of the current study indicated that there were statistically significant differences using the brainstorming strategy in developing the creativity skills of deaf learners, and that the more the brainstorming strategy was adopted, the more creative solutions were generated. It was concluded that the importance of brainstorming strategy to develop creative thinking among disabled students is crucial.

**Keywords:** Impact, brainstorming, creativity development, art education, the deaf

**أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية****لمعهد الصم في محافظة الانبار****الباحثة حنان عودة عبد الله .د. هند الصوفي****لبنان- جامعة الجنان- كلية التربية****الملخص:**

هدف البحث إلى بيان أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع في التربية الفنية للصف السادس الابتدائي في معهد الصم التابعة لمحافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ومن أجل تحقيق أهداف البحث عمدت الباحثة إلى تصميم اختبار يتكون أسئلة مقالية، وبلغ عددها (٦) أسئلة. وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث المتكونة من (١٦) تلميذا تم اختيارها بالطريقة القصدية، وقسمت على مجموعتين ضابطة، وتجريبية في كل مجموعة (٨) تلاميذ. واتبعت استراتيجية العصف الذهني في تدريس المجموعة التجريبية. بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وتوصل البحث الى نتائج اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع لدى المتعلمين الصم، وانه كلما اعتمدت استراتيجية العصف الذهني زاد ايجاد استنباط الحلول الابداعية. وأوصى البحث بأهمية تدريس المواد الاخرى بطريقة العصف الذهني من أجل تنمية الفكر الخلاق لدى التلاميذ.

**الكلمات المفتاحية: أثر، العصف الذهني، تنمية الابداع، التربية الفنية، الصم****مقدمة البحث**

لا يخفى على الباحثين الاهتمام المتزايد بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الدول المتقدمة وغير المتقدمة على حدّ سواء - حسب الإمكانيات - وبمختلف احتياجاتهم من فاقدى السمع، والبصر، والتوحد، والعوق العقلي، والفيزيائي ... ألخ، ويأتي هذا الإهتمام من جانبين الأول: دمجهم بالمجتمع. والجانب الثاني: القدرات التي أظهرها الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الذكاء والمواهب المختلفة التي تسهم في بناء وتنمية المجتمعات والرفي بها .

ولإثبات هذا الدور الذي تمثله التربية الفنية في إطلاق الخيال والتفكير الخلاق لدى متعلمي الصم على الرغم من التفاوت في مستوياتهم بين الضعيف والمتوسط والموهوب؛ إضافة الى اختلاف التوجه نحو مادة التربية الفنية التي تعد عند الكثيرين مادة غير أساسية



على الرغم من الفائدة الكبيرة لها في تعزيز وتنمية الخيال والإبداع والابتكار. حيث تعد ممارسة الفنون المختلفة غذاء الروح والجسد، وينمي الفن (الرسم، التلوين، الاعمال اليدوية، الحرف) روح الإبداع لدى متعلمي الصم (الإعاقة السمعية)، ولأن مسؤولية العناية بتنمية مهارات الإبداع هي من تخصص المعلمين؛ ارتأت الباحثة إختيار استراتيجية العصف الذهني لما توفره من إمكانية توليد افكار متعددة ومتنوعة في ذات الوقت، وفي مناخ مريح للطالب بعيدا عن النقد يتسم بالحرية والانفتاح، ويخلق روح التعاون مما يسهم بطرح أفكار بناءة يمكن فلترتها واختيار المناسب منها.

إن تعامل المعلم مع الأفراد الأسوياء لا يحتاج الى عناء كبير كما هو الحال مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم ومنهم الإعاقة السمعية، فهنا يكون العبء أكبر على المعلم في تحفيزهم، وتنمية الإبداع لديهم سيما أن هذه الفئة تمتلك قدرات كامنة وهائلة تحتاج معلما مبدعا بلغة الإشارة يستخدم استراتيجيات متنوعة، وخطط وبرامج خاصة لاستخراجها بالتعاون مع المهنيين والأسرة والمدرسة لتنمية الإبداع والابتكار لديهم.

### 1. مفهوم العصف الذهني

عندما نتكلم عن العصف ونبحث عن أبعاده ومعانيه، نرى أن المصطلح في اللغة يأتي من "عصف يعصف عسفا، إذا فهو عاصف. عصفت الريح إذا اشتد هبوبها، فالعاصف يعني الشديد" (١).

تتفق معظم الأدبيات إلى أن (أوزبورن) أول من ابتدع مصطلح العصف الذهني عام ١٩٣٨ عندما كان يعمل في شؤون النشر والدعاية والإعلان، فلم يهتم بصياغة الأسس النظرية التي قامت عليها طريقته في العصف الذهني، وإنما صاغها عدد آخر من الباحثين النفسيين (٢). وقد انتشر في الأوساط التربوية استعمال أسلوب العصف الذهني في تدريس العديد من المواد الدراسية المختلفة (٣). ولا شك أن أصل تسمية العصف الذهني تقوم على

(١) محمد الرازي، مختار الصحاح (دار الجيل للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٥)، ٢١٦.

(٢) عمر ابراهيم عزيز، العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري (ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٧)، ٤٧.

(٣) زينة مجيد ذياب الكبسي، أثر أسلوبي الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستبقائه (رسالة ماجستير غير مطبوعة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥)، ٤٤.



تصور "حل مشكلة ما" على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر العقل البشري من جانب، والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ومحاولة تطوير المشكلة بكل الأفكار الممكنة التي تعمل بنشاط وسرعة العاصفة<sup>(٤)</sup>.

وتوجد تعريفات متعددة للعصف الذهني. منها أنه طريقة خاصة من أجل استمطار، وتوليد أفكار إبداعية حول موضوع معين. كما عرفته الحبايبي: بأنه أسلوب تعليمي يمكن استخدامه في حل المشكلات مع المتعلمين، حيث يقومون بإطلاق العنان للتفكير في مشكلة ما<sup>(٥)</sup>.

يتبين مما سبق أن العصف الذهني هو عبارة عن عصف العقل بمشكلة من أجل الوصول إلى حل إبداعي لها. ويأتي مفهوم العصف الذهني من كونه يقوم على طرح مشكلة معينة على مجموعة من التلاميذ (٥-٧) يجتمعون في غرفة الصف لمدة من (١٥-٤٥) دقيقة تقريباً، ويطلب منهم المعلم توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل عفوي كحلول للمشكلة المطروحة، ويكون التفكير بشكل حر وعفوي، وفي جو غير نقدي، لا يحد من إطلاق العنان للتفكير، ثم يقوم المعلم بفرز الأفكار، وتحليلها، واختيار الفكرة المبدعة المناسبة منها<sup>(٦)</sup>.

وتلخص الباحثة العصف الذهني بأنه طريقة من الطرق الجماعية التي تُعطى فيها الحرية للتلاميذ لإنتاج مقدار كبير من الأفكار كحلول مناسبة للمشكلة، وهذه الطريقة تُستخدم في أغراض شتى؛ منها توليد الأفكار، وكيفية تنظيمها، وزيادة في الكفاءات العقلية للمتعلم بغية حل المشكلات المطروحة، وهذه الطريقة فضلاً عن استخدامها في غرفة الصف، فيمكن استخدامها في أماكن أخرى مثل قاعات التدريب العملي والمؤتمرات والندوات والورش.

## ٢.١ العصف الذهني: الأهمية والأهداف

تكمن أهمية العصف الذهني عن طريق الدور الذي تؤديه هذه الطريقة في العملية التعليمية، ويمكن تحديد ذلك في الآتي<sup>(٧)</sup>:

(٤) علي السيد سليمان، عقول المستقبل استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع (مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، ١٩٩٩)، ١٧٢.

(٥) لما الحبايبي، تنمية مهارات التفكير (مطبوعات سلمان بن عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥)، ٢٣.

(٦) Ibid، ٢٣، 6)

(٧) لما الحبايبي، ٢٤.

- عملية نقل تركيز التلاميذ من الحفظ والتلقين إلى مستويات عليا من التفكير الابداعي.
- تدريب التلميذ على اتقان مهارة توليد أفكار متنوعة جديدة بحرية.
- المشاركة الجماعية للتلاميذ في إنتاج الأفكار عن طريق تحدي قدراتهم في التفكير.
- تعمل على فتح آفاق تفكير التلميذ، وزيادة وعيه بمشاكل الحياة، والتعلم على حلها.
- تعويد التلاميذ على التفكير الإبداعي، وكسر أفق الجمود الفكري الذي تتبعه بعض المدارس.

وترى الباحثة أنّ المناخ الإيجابي الذي يحيط بطريقة العصف الذهني من شأنه أن يولد افكاراً متنوعة لحل مشكلة واحدة، وهذا الكم من الأفكار ما كانت لتتولد بهذه السرعة، ولا يمكن للتلميذ بمفرده التوصل إليها.

### أما أهداف العصف الذهني كطريقة تعليم فهي:

- تسمح للمتعلمين بالتفكير بحرية أكبر، دون خوف من النقد.
- تشجع التعاون المفتوح والمستمر لحل المشكلات وتوليد الأفكار المبتكرة.
- تساعد المجموعة على إنشاء عدد كبير من الأفكار بسرعة، والتي يمكن صقلها ودمجها لإنشاء الحل المثالي.
- تسمح للمجموعة بالتوصل إلى استنتاجات بالإجماع، مما يؤدي إلى مسار أكثر شمولاً وأكثر استنارة للمضي قدماً.
- تساعد أعضاء الفريق على الشعور براحة أكبر في ارتداد الأفكار عن بعضهم البعض، حتى خارج الجلسة المنظمة.
- تقدم وجهات نظر مختلفة وتفتح الباب أمام ابتكارات خارج الصندوق.
- تساعد أعضاء المجموعة على إخراج الأفكار من رؤوسهم إلى العالم، حيث يمكن التوسع فيها وصلها ووضعها موضع التنفيذ.

### 3.1 مبادئ العصف الذهني:

تعتمد طريقة العصف الذهني على بعض المبادئ الأساسية في تطبيقها، ويمكننا أن نوجزها بالنقاط الآتية:

**أولاً: تأجيل الحكم على قيمة الأفكار المنبثقة** فإن تأجيل ما يتم تداوله من أفكار من قبل أعضاء جلسة العصف الذهني هو لصالح تلقائية الأفكار وبنائها<sup>(٨)</sup>.

**ثانياً: الإهتمام بكم الأفكار المتداولة** ببساطة فإن الكم يؤدي إلى تنوع الأفكار، ويساعد على الإقلال من الخمول الفكري للمتعلمين، وينمي التخيل وتوليد الأفكار، وكلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل التلاميذ زاد احتمال بلوغ أكبر قدر من الأفكار الإبداعية

**ثالثاً: إطلاق العنان لحرية التفكير** تكون الأفكار أفضل كلما دخلت حيز الغرابة لتتطرق أبواب حل المشكلة، فالتفكير في الحالات العادية ربما لا ينتج عنه حلا لها، وإنما من الممكن توظيف وتطوير الطروحات الغريبة وتحويلها إلى فكرة أصيلة إبداعية<sup>(٩)</sup>.

**٦.١: عيوب العصف الذهني:**

- يؤدي استخدام العصف الذهني في بعض الأحيان إلى بعض السلبيات ومنها:
- تؤدي إستراتيجية العصف الذهني في بعض الأحيان إلى تشتت الأفكار.
- إعطاء المتعلمين بعض الإستجابات غير المتعلقة بموضوع المشكلة.
- تحتاج إستراتيجية العصف الذهني إلى معلمين لديهم خبرة وقدرة إدارية.
- التسرع في عملية طرح الأفكار<sup>(١٠)</sup>.

#### مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على أدبيات ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت استراتيجيات العصف الذهني لذوي الاحتياجات، وخاصة الاعاقة السمعية، ولقد شخصت الباحثة من خلال عملها وخبرتها المتواضعة في الاشراف والاطلاع المباشر على تدريس مادة(التربية الفنية) ان الطلبة تعودوا على طريقة الاستماع والتلقين، وتنفيذ كل ما هو مطلوب منهم لإكمال الواجبات المكلفين بها، وقد يكتسب الطالب

(٨) مسعد محمد زيد، العصف الذهني وحل المشكلات(دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨)، ٢.

(٩) صلاح الدين عبد الحميد الخضر، أثر استخدام كل من استراتيجية التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاههم نحو التربية الفنية(مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٦)، ٢٢٥.

(١٠) محمد إيمان سحتوت، وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة(مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤)، ١٩٤.



قدرا من المعارف والمعلومات البسيطة؛ رغم تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محمور العملية التعليمية؛ إلا أنه لا يزال سلبيًا فيها؛ لذا لا بد من العمل على تهيئة الفرص امام الطلبة الصم لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والاستكشاف والتفاعل والتعزيز والمشاركة بكل المحافل التي من الممكن ان تنمي قابلياتهم وقدراتهم الفكرية والعقلية واكسابهم مهارات متنوعة تخدم وتطور مجتمعهم .

ومن هنا حددت الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤال:

ما أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع في التربية الفنية

لمتعلمي معاهد الصم (الإعاقة السمعية) في مادة التربية الفنية في محافظة الانبار؟

وينبثق من مشكلة الدراسة الرئيسية الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة العصف الذهني وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني).
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني)؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس تنمية مهارات الابداع على القياس البعدي؟

أهمية الدراسة:

- قد تساهم الدراسة في زيادة المهارات الابداعية لدى الطلبة الصم (الاعاقة السمعية). باستخدام العصف الذهني.
- قد تساعد في تسليط الضوء على استراتيجيات مهمة من استراتيجيات التعلم النشط.
- قد تساعد على مواكبة التطورات المتسارعة والمتلاحقة والافادة منها في مجال تدريس التربية الفنية.
- قد تفيد الدراسة في تشجيع معلمي التربية الفنية على استخدام طرائق وأساليب تدريس

- حديثة، وزيادة ادراكهم بأهمية استخدامها لتشويق وإثارة الطلبة الصم نحو التربية الفنية.
- قد تفتح هذه الدراسة آفاق البحث لطلبة الدراسات العليا للكتابة باستراتيجيات أخرى لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة السعي الى تحقيق الآتي:

- ١- التحقق من فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة التربية الفنية لدليل الطلاب وحدة (التعبير الفني) للصف السادس الابتدائي الذي من الممكن أن يسهم في تعزيز، وتنمية مهارات الابداع لدى الطلبة الصم.
- ٢- الكشف عن أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع لدى الطلبة الصم في مادة التربية الفنية مقارنة مع الطريقة التقليدية.
- ٣- العمل على تنمية ثقافة المعلم بشكل مستمر من خلال الأنشطة الفنية لتمكينهم من تنمية الابداع لدى الطلبة الصم.
- ٤- التحقق من فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع لدى الطلبة الصم.

### حدود الدراسة

- الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على عينة قصدية من طلاب الصف السادس في معهدي الأمل للصم في قضائي الرمادي والفلوجة في محافظة الانبار.
- الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على تطبيق الأنشطة التي تعتمد عليها استراتيجية العصف الذهني في دليل معلم التربية الفنية (الوحدة الأولى: التعبير الفني) للمرحلة الابتدائية للصف السادس، والذي تعده المديرية العامة للمناهج التابعة لوزارة التربية في جمهورية العراق.

### مصطلحات الدراسة

**أولاً: الأثر Effect** بأنه: القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والوصول الى النتائج المرجوة ، ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعليمية، وطرق وأساليب

ونماذج التدريس<sup>(١١)</sup>. وعرفه رضا: بأنه مصطلح يدل على مجموعة من المقاييس الاحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العلمية للنتائج التي أسفرت عنها بحوث ودراسات ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ج.ث) ، ويهتم بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث<sup>(١٢)</sup>.

**التعريف الاجرائي للأثر:** هو الفارق الدال احصائيا بين مستوى درجات تحصيل مجموعتي البحث التجريبية التي تدرس التربية الفنية بوساطة استراتيجية العصف الذهني، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

**ثانيا: استراتيجية Strategy :** أستخدم هذا المصطلح في البداية في مجال العلوم العسكرية ثم اخذته عنهم العلوم الأخرى ومن بينها علم النفس إلى أن شاع انتشاره في مجالات مختلفة وهذا المصطلح يشير إلى وضع خطة كلية متكاملة بغرض تحقيق أهداف محددة وهي تقابل كلمة "تكنيك" التي تشير إلى العمليات التفصيلية<sup>(١٣)</sup>.

**ثالثا: العصف الذهني Brainstorming:** يعرفه اوزبورن "OZBORN" بأنه التصدي النشط للمشكلة باستخدام العقل ويقوم علي توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلي حل المشكلة<sup>(١٤)</sup>. وهو ايضا أسلوب من أساليب إثارة التفكير الابتكاري ، وتنميته

(١١) ماهر اسماعيل صبري، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا وأثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالسعودية (رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي، العدد ٧٧، ٢٠٢٢)، ٤١٠.

(١٢) رضا عصر، أساليب احصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية (المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة، ٢٠٠٢)، ٦٤٦.

(13) http : // ar . wikipedia . org / wiki / d 8 %

(14) A, Osborn, applied imagination principles and proceed of creative problem solving ( 3ed Charles Scribner is some, United States of America,2001),15.



يحاول أن يطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة سواء أكانت أفكارا تافهة أو غير مألوفة لمشكلات تطرح وتحتاج لحلول ابتكارية جديدة ضمن مجموعة من الأفراد<sup>(١٥)</sup>.

**التعريف الإجرائي للعصف الذهني:** طريقة حديثة من طرق التدريس تعمل على تنمية

مهارات العصف الذهني لطلاب معاهد الصم لمعالجة المشاكل الفنية غير المألوفة لديهم والتي تعمل على تعزيز وتنمية الابداع من خلال طرح مشكلات تتحدى تفكيرهم ليصلوا الى أكبر عدد من الحلول المبتكرة، وغير المعروفة لكل مشكلة مطروحة .

**رابعا: تنمية :** زيادة القدرة عمى البناء والتنظيم بطريقة سريعة ودائمة في فترة محددة

من الزمن، وزيادة حجم التعليم واتساعه، مما يساعد عمى نمو قدرات الطلاب وتقدم المجتمع<sup>(١٦)</sup>.

**التعريف الاجرائي للتنمية :** هي عملية متتالية ومستمرة يتم عن طريقها إحداث تغيير

مقصود إلى الأفضل لدى الطلاب الصم من مهارات الابداع بعد تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني.

**خامسا: الابداع Creativity :** ظاهرة متعددة الوجوه وتتضمن إنتاجا جديدا وأصيلا

وذا قيمة من قبل الفرد والجماعة<sup>(١٧)</sup>.

**التعريف الإجرائي للابداع :** نشاط ذهني راق مثير جديد وأصيل يظهر في سلوك

التلميذ عند مواجهة المشكلات الغامضة وحله منطقيا في مادة التربية الفنية، و السعي إلى تلبية الحاجات، ويتميز بالمرونة والطلاقة والأصالة.

**سادسا: الاصم:** عرفه أسامة الصمادي بأنه: الشخص الذي لا يستطيع معالجة

المعلومات اللغوية من خلال استخدام حاسة السمع. سواء استخدم المعينات السمعية أم لم يستخدمها<sup>(١٨)</sup> .

(١٥) عمر إبراهيم عزيز، ٣٨.

(١٦) عبد الله سلامة، أصواء تربوية لمعلم التربية الاسلامية (دار المعلم للنشر، رام الله، فلسطين، ٢٠١١)، ١٧.

(١٧) نايفة قطامي، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية (ط١)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ١٩١.

(١٨) أسامة يوسف الصمادي، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع اثناء لخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الاردن (اطروحة دكتوراه، عمان، الاردن، ٢٠٠٧)، ١١.

**التعريف الاجرائي للأصم:** هو الشخص الذين فقد حاسة السمع مما جعله يلجأ إلى لغة الاشارة كوسيلة اساسية للتواصل مع الآخرين ، ومن حوله، وكذلك لاكتساب التعلم في مختلف المواد .

**سابعاً: التربية الفنية Art education:** يتألف المصطلح من عنصرين (فن، تربية) أي انها تربية من خلال الفن؛ الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية، وما يحرزه الفنانون من افكار عن التدوق الفني، والعلاقات الجمالية المتجددة ، والتعبيرات الفنية بكل ما تحمله من مشاعر انسانية أو اجتماعية، وكذلك جميع الابداعات التقنية في الفنون التطبيقية تترجم الى وسائل تبني عليها أسس وبرامج التربية الفنية<sup>(١٩)</sup>.

**التعريف الاجرائي للتربية الفنية:** الممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه والارشاد للطلاب مما يجعل عملية الابداع لديهم في تزايد مستمر ، لتنمية احساسهم الفني والارتقاء به ، وفتح آفاق الخيال والتفكير الخلاق أمامهم.

#### الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

حسب علمي لا توجد دراسات أكاديمية عربية تناولت موضوع دراستي، وجاء هذا الحكم بعد الاطلاع على الادبيات السابقة، وتبين وجود دراسات عن أثر العصف الذهني الا انها تأخذ مسارات بعيدة عن الطلبة الصم، وتُعنَى بالطلبة الأسوياء، ومن هنا تأتي أهمية دراستي لتسلط الضوء على احدى الاعاقات التي لم تحرم اصحابها من التأقلم والاندماج مع فئات المجتمع الأخرى، بل نجدها تتجه نحو الابداع بشتى الطرق .

ونظراً لأهمية استراتيجية العصف الذهني في تنمية الإبداع لدى المتعلمين أجرى العديد من الباحثين دراسات عن أثر العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع(المرونة والطلاقة والأصالة) في مواد مختلفة منها دراسة بشير وآخرون (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني وأثره في تدريس التربية الفنية لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان و تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى الطالبات وتكمن مشكلة الدراسة في أنّ هناك قصور في الأساليب الحديثة لتدريس التربية الفنية مما يحول دون تلقي الطالب المهارات المطلوبة للتفكير الإبتكاري. اتبعن الباحثات المنهج شبه التجريبي، وعينة الدراسة مكونة من (٦٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة

(١٩) إسماعيل شوقي، مدخل الى التربية الفنية (ط٢، دار الرفعة للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٢)، ٣٥.



وتوزيعهم إلى مجموعتين (٣٠) للمجموعة الضابطة و(٣٠) للمجموعة التجريبية و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات إختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري. وقد أسفرت النتائج عن الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة الأصالة وعلى الدرجة الكلية.

وايضا دراسة السعيد وآخرون (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التحقق من خلال التجربة من فاعلية استراتيجية العصف الذهني في مجموعات تعاونية في تحسين الإتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي والتجريبي، واشتملت العينة على خمسين طالبة، وتم تقسيمهم على مجموعتين (٢٥) تجريبية، و(٢٥) ضابطة. وكانت أداة البحث استخدام العصف الذهني للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة. وأستخدم الباحثون الإختبار التائي، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

ومن الدراسات الأجنبية دراسة نافيتشي (Nyamayaro Navei) (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى تعليم الفن للمتعلمين ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (١٢) تلميذا تم اختيارهم قصدا. أمّا أداة الدراسة، فكانت (المقابلات، المراقبة الميدانية، والتصوير الفوتوغرافي). تم تحليل النتائج باستخدام المتوسط الحسابي. توصلت الدراسة إلى تمكن تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ضعاف السمع في إنتاج قطع أثرية بصرية مثيرة للإهتمام.

وكذلك دراسة فولر (Michelle Ann Fuller) (٢٠٢٠) التي هدفت إلى إعداد المعلمين قبل ممارسة المهنة لتعليم الطلاب التربية الفنية في المدارس التي تعتمد الدمج بين الأسوياء وضعاف السمع في منهج شامل لغرفة الفنون الثانوية (الفن للجميع)، وجعلهم على استعداد لتوجيه الطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من الإهتمام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا من الأسوياء و(٦) طلاب من ضعاف السمع. أداة الدراسة كانت عبارة عن إعداد منهج متكون من (٨) دروس من عمل الباحثة.

#### دلالات من الدراسات السابقة:

- استتبقت الباحثة من الدراسات السابقة جملة من المؤشرات وعلى النحو الآتي: -
- اجمعت الدراسات السابقة العربية والاجنبية على الجدوى الايجابية من استخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس، ولمختلف المواد الدراسية.

- إن دراسة استراتيجية العصف الذهني لم تكن مقتصرة على مادة دراسية معينة؛ بل شملت مواد دراسية مختلفة من الابتدائية الى المرحلة الجامعية.
- تمايزت الدراسات السابقة في أعداد العينة المستهدفة، فمنها عينات صغيرة طلاب فقط. وأخرى كبيرة.
- طال الاختلاف أيضا الوسائل الإحصائية المستخدمة، فكل دراسة استخدمت الوسائل بحسب ما تقتضيه طبيعة البحث.
- وتمايزت الدراسات السابقة في مناهج البحث التي اعتمدها، وذلك لتحقيق متطلبات الدراسة، فمنها اعتمد المنهج الوصفي، وأخرى التجريبي.
- والاختلاف أيضا كان في النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسات السابقة. والدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة كونها اختارت أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية لمعاهد الصم في محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. فميدان المتعلمين الصم لم يتم التطرق إليه في الدراسات العربية، وايضا مادة التربية الفنية نادرا ما يتم التطرق اليها.

### الجانب الميداني

#### الاطار المنهجي للبحث

يتناول هذا الفصل مجمل الاجراءات التي اعتمدها الباحثة والمتمثلة باعتماد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع الدراسة وعينته وبناء أدوات الدراسة، ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتسير هذه الإجراءات وفق النسق الآتي:

#### 1. منهج الدراسة

المنهج هو الطريق الإجرائي الذي تعتمده الباحثة بغية الوصول إلى الحقائق المنشودة التي تثيرها مشكلة البحث، فهو يمثل الطريق الموصل من المشكلة إلى الحلول والنتائج التي يرمي إليها البحث، ويتألف من مجموعة من الأدوات والإجراءات والعمليات والعوامل التي تستخدم في جمع وتفسير وتحليل البيانات للحصول على الإجابات التي انبثقت من المشكلة<sup>(٢٠)</sup>. ولأنّ الدراسة الحالية ترمي إلى بيان أثر استراتيجية العصف الذهني، فإنّ المنهج

المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي. واستعنت بالمنهج الوصفي أيضا في تحليل وتفسير البيانات المطلوبة؛ ولذا اعتمدت الدراسة على منهجين وهما:

- المنهج التجريبي: إذ تمّ اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية ومن خلال المنهج التجريبي نتعرف على مدى تأثير المتغير المستقل (طريقة التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني) والطريقة التقليدية على المتغيرين التابعين (التعزيز والتنمية).
- المنهج الوصفي: ويستخدم لتحليل الاطار النظري أثناء تطبيق طريقة العصف الذهني.

## 2. مجتمع الدراسة

يمكن تعريف المجتمع بأنّه: المجموعة الكلية لجميع مفردات الظاهرة التي تُعنى بها الدراسة، فقد يتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد؛ أو جماعات متعددة، وكل ذلك يتوقف على طبيعة المشكلة التي تعمل الدراسة عليها<sup>(٢١)</sup>، والتي تعمل الباحثة على تعميم نتائجها عليها بمقتضى المشكلة المطروحة<sup>(٢٢)</sup>.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ والتلميذات الصم وضعاف السمع في معهدي الأمل للصم في قضائي الرمادي والفلوجة، ومعهد الحنان في قضاء العامرية، وجمعية النور الأهلية في قضاء الفلوجة، ومعهد المختار الأهلي في قضاء حديثة التابعة لدائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لديوان محافظة الانبار. والبالغ عددهم ( ١٢٠ ) تلميذا وتلميذة.

## 3. عينة الدراسة

العينة جزء من المجتمع المراد تطبيق الدراسة عليه، ولا بد أن يتم اختيارها بالاستناد على القواعد والطرق العلمية لتمثل بذلك المجتمع بالشكل الصحيح<sup>(٢٣)</sup>، وتعمل على تحقيق مهماته<sup>(٢٤)</sup>.

(٢١) أمل سالم العوادة، خطوات البحث العلمي، أدلة تدريبية(الجامعة الأردنية، مكتب خدمة المجتمع، الأردن، ٢٠٠٤)، ٦.

(٢٢) مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي(الرياض، ٢٠٠٤)، ١١٤.

(٢٣) كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية(الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢)، ١٣٩.

(٢٤) سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس(دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠)، ١٢٥.



واشتملت عينة البحث على (١٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في معهدي الأمل للصم في الرمادي والفلوجة، وقامت الباحثة باختيار المعهدين قصدياً لأنَّ معهد الحنان في قضاء العامرية، وجمعية النور الأهلية في الفلوجة لا يحتويان على الصف السادس، فتمَّ استبعادهما، وأيضاً استُبعد معهد المختار الأهلي لبعده عن قضاء الرمادي، ثم قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث على مجموعتين متجانستين من حيث العمر والمستوى الدراسي، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم: ١ العدد الكلي لعينة الدراسة

العدد	الصف	المجموعة	اسم المعهد
٨	السادس الابتدائي	التجريبية	معهد الأمل للصم - قضاء الرمادي
٨	السادس الابتدائي	الضابطة	معهد الأمل للصم - قضاء الفلوجة

Table 1: The research sample included (16) male and female students from the sixth grade of primary school in the Al-Amal Institutes for the Deaf in Ramadi and Fallujah. The researcher intentionally selected the two institutes because Al-Hanan Institute in Al-Amiriya District

وتم اختيار متعلمي معهد الأمل للصم في قضاء الرمادي كمجموعة تجريبية لقرب المعهد من سكن الباحثة مما يسهل عليها الوصول إلى المعهد بيسر، فضلاً عن كون الباحثة مديرة دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الانبار. وتم اختيار معلمة من ذوي الخبرة لتدريس متعلمي معهد الأمل في قضاء الفلوجة، بعد الاجتماع معها، ومع مدير المعهد لإيضاح خطة الدراسة وإجراءاتها.

#### 4. أداة الدراسة

أداة الدراسة تمثل الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات الناتجة عن الإجابة عن فقرات اختبارات الدراسة، وتعرف أيضاً بأنها وسيلة القياس<sup>(٢٥)</sup>. ووجدت الباحثة أنَّ اختبار تنمية الإبداع مناسب لبحثها. فقد استخدمت الباحثة في دراستها الأداة الآتية:

- اختبار الأسئلة المقالية، ويتكون من ستة أسئلة تقيس الطلاقة والمرونة والأصالة، وفق اختبار تورانس لتنمية التفكير الإبداعي. وسأوضحه هنا بشيء من التفصيل:

(٢٥) مروان أبو حويج وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢)، ٦٥.

#### 1.4 اختبار تنمية مهارات الإبداع الأسئلة المقالية (من إعداد الباحثة)

هو عبارة عن نموذج من الأسئلة المفتوحة التي تهدف إلى قياس إبداع المتعلمين الصم في مادة التربية الفنية حسب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية الوحدة الأولى التعبير الفني. ومن خلاله يتم قياس القدرات الإبداعية المتمثلة بالطلاقة والمرونة والأصالة ملحق رقم (١). وراجعت الباحثة قبل الشروع بوضع الأسئلة مجموعة من الإختبارات المختصة بقياس الإبداع بشكله العام مثل اختبار:

- تورانس (Torrans). واعتمدت الباحثة في دراستها على هذا الاختبار. - جيلفورد (Guilford).

- ولاش وكوجان (Wallach & Kogan). - جتزل و جاكسون (Getzels & Jacks).

ولعدم وجود اختبارات لفظية لقياس الإبداع تتلاءم مع دراستنا الحالية بحسب علمي لجأت الى صياغة أسئلة مقالية تتواءم مع هكذا اختبارات، وبلغ عددها ٦ أسئلة، فضلا عن ذلك إنَّ غالبية الإختبارات تم إجراؤها في مجالات أخرى بعيدة عن التربية الفنية، وعن المتعلمين الصم. وأفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة تنمية الإبداع، وبما يتناسب مع الدراسية الحالية.

#### 5. محتوى الاختبار

ويراد به "تصميم الاختبار أذ يغطي أجزاء المادة جميعها التي درسها المتعلمون في صف معين، ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي أن يحققوها"<sup>(٢٦)</sup>.

لذا قامت الباحثة بالاستناد في وضع اختبار تنمية مهارات الإبداع على دليل معلم التربية الفنية (الوحدة الأولى: التعبير الفني) للمرحلة الابتدائية للصف السادس، والذي تعده المديرية العامة للمناهج التابعة لوزارة التربية في جمهورية العراق. وتضمنت الوحدة الأولى الأقسام الآتية:

- التعبير عن موضوعات تدور حول حياة التلميذ في بيته والشارع والمدرسة.
- رسم الخامات المتنوعة للتعرف على ملابس السطوح.
- التعبير عن الموضوعات الإجتماعية والإنسانية.

- التعبير عن قصص مما يدرسه التلميذ في درس التاريخ وغيره.
- التعبير عن موضوعات الصحة العامة.

### 1.5 صدق الاختبار

يقصد به أن يقيس القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه<sup>(٢٧)</sup>. والإختبار الصادق هو "المدى الذي يقيس الهدف الذي وضع من أجله"<sup>(٢٨)</sup>. ومن أجل التحقق من صدق الإختبار عمدت الباحثة إلى التحقق من الصدق الظاهري.

### 2.5 الصدق الظاهري

وهو مظهر الإختبار بشكله العام من حيث صياغة الفقرات ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله. وإلى أي درجة يبدو المقياس ظاهرياً ليتم من خلاله قياس ما صمم من أجله، ويتم التأكد من صدق اختبائي تنمية الإبداع لدى المتعلمين الصم بالصيغة الأولية عن طريق عرضه على المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال علم النفس وطرق التدريس ومتخصصين في التربية الفنية، والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم.

### 6. المعالجات الاحصائية

١- اختبار ويلكوكسن. ٢- اختبار مان ويتني. ٣- المتوسط الحسابي.

### الفصل الثاني نتائج الدراسة وتفسيرها

في هذا الفصل سأحدث عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال العرض والتفسير بين المجموعتين التي سلطنا الضوء عليها من ضابطة وتجريبية في الاختبارات الثلاث: تعزيز مهارات الابداع والمتمثل باختبار الاختيار من متعدد، واستبانة تعزيز الابداع، واختبار تنمية الابداع (الطلاقة والمرونة والأصالة).

الفرضية الأولى: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة العصف الذهني وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والأصالة) في وحدة (التعبير الفني)

(٢٧) عباس فيصل، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها (دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٦)، ٢٣.  
 (٢٨) عبد الملك الناشف، طرق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية (الاونروا، معهد التربية، عمان الأردن، ٢٠٠١)، ٣٨.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون" (wilcoxon) وذلك لكون حجم عينة الدراسة (٨) متعلمين لكل مجموعة، وذلك للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) للعينة التجريبية، والجدول (٢) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مهارات الابداع في وحدة (التعبير الفني)

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى دلالة الفرق	دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة		
الطلاقة	السالبة	0	0	0	2.375	1.96	0.05	دالة احصائيا
	الموجبة	7	4	28				
المرونة	السالبة	0	0	0	2.524	1.96	0.05	دالة احصائيا
	الموجبة	8	4.50	36				
الأصالة	السالبة	0	0	0	2.558	1.96	0.05	دالة احصائيا
	الموجبة	8	4.50	36				

Table 2: Using the Wilcoxon test, since the size of the study sample was (8) learners for each group, in order to detect the differences between the pre- and post-applications in the scale of developing creativity skills (fluency, flexibility and originality) for the experimental sample.

يتضح من الجدول اعلاه ان:

- الفرق دال احصائيا في بعد الطلاقة كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (٢.٣٧٥) اكبر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد الطلاقة لتنمية مهارات الابداع.
- الفرق دال احصائيا في بعد المرونة كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (٢.٥٢٤) اكبر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد المرونة لتنمية مهارات الابداع.
- الفرق دال احصائيا في بعد الاصالة كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (٢.٥٥٨) اكبر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد الاصاله لتنمية مهارات الابداع.

الفرضية الثانية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون" (wilcoxon) وذلك من كون حجم عينة الدراسة (٨) طالب، وذلك للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) لعينة الضابطة، والجدول (٣) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني)

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة		
الطلاقة	السالبة	2	2.75	5.50	1.755	1.96	0.05	غير دالة احصائيا
	الموجبة	6	5.08	30.50				
المرونة	السالبة	3	4.17	12.50	0.781	1.96	0.05	غير دالة احصائيا
	الموجبة	5	4.70	23.50				
الأصالة	السالبة	5	3.60	18.00	1.667	1.96	0.05	غير دالة احصائيا
	الموجبة	1	3.00	3.00				

Table 3: Using the Wilcoxon test, given that the study sample size was (8) students, to detect the differences between the pre- and post-applications in the scale of developing creativity skills (fluency, flexibility and originality) for the control sample.

يتضح من الجدول اعلاه ان:

- الفرق غير دال احصائيا كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (1.755) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة

الضابطة في بعد الطلاقة في مقياس تنمية مهارات الابداع.

٢. الفرق غير دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (0.781) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في بعد المرونة في مقياس تنمية مهارات الابداع.

٣. الفرق غير دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (1.667) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في بعد الاصاله في مقياس تنمية مهارات الابداع.

الفرضية الثالثة: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) على القياس البعدي.

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والبالغ (4.88) بمجموع رتب (39)، أما متوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة فبلغ (12.13) بمجموع رتب (97)، ولمعرف الفرق بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار مان وتني، والجدول التالي رقم(٤) يوضح النتائج:

جدول (٤) متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية بين افراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية مهارات الابداع

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة	
الطلاقة	التجريبية	8	12.06	96.50	3.006	1.96	٠.٠٥
	الضابطة	8	4.94	39.50			
المرونة	التجريبية	8	8	12.50	٣.٣٧٨	1.96	٠.٠٥
	الضابطة	8	8	4.50			
الأصاله	التجريبية	8	12.50	100.00	٣.٤٢٩	1.96	٠.٠٥
	الضابطة	8	4.50	36.00			

Table 3: Shows the average ranks of the scores of the experimental group members, which amounted to (4.88) with a total of (39) ranks, while the average ranks of the scores of the control group members amounted to (12.13) with a total of (97) ranks.

من الجدول السابق نلاحظ أن:

١. قيمة مان ويتي المحسوبة (3.006) وهي أكبر من قيمة مان ويتي الجدولية والبالغة (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث على مقياس تنمية مهارات الابداع بعد الطلاقة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
٢. قيمة مان ويتي المحسوبة (3.378) وهي أكبر من قيمة مان ويتي الجدولية والبالغة (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث على مقياس تنمية مهارات الابداع بعد المرونة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
٣. قيمة مان ويتي المحسوبة (3.429) وهي أكبر من قيمة مان ويتي الجدولية والبالغة (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث على مقياس تنمية مهارات الابداع بعد الاصاله البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

#### التوصيات

بعد أن وصلت الدراسة إلى إكمال النتائج ومناقشتها تضع الباحثة بعض التوصيات ومن أهمها:

- الخروج بالمتعلمين الصم عن الأدوار التقليدية في تعليم مادة التربية الفنية عن طريق تقليل الفجوة بين الجانبين النظري والعملي باستخدام الوسائل التعليمية التعلمية، ومنها العصف الذهني، والاهتمام بالأنشطة المختلفة الصفية واللاصفية لتوسيع خيال المتعلمين واطلاق العنان لأفكارهم.
- الإهتمام من المختصين في وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الإجتماعية بعقد دورات وورش تطويرية لمعلمي ومعلمات معاهد الصم ترمي إلى تدريبهم على استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم.
- فتح آفاق التعاون بين وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم العالي من خلال فتح واستحداث أقسام لطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المتعلمين

- الصم.
- فتح مراكز خاصة في الجامعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعنى بتعليم لغة الإشارة.
- ضرورة المراجعة المستمرة لمناهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، ومواكبة التطورات الحاصلة في هذا الميدان.
- تصميم دليل للمعلم يمكنه من تفعيل مهارات التفكير الإبداعي واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مادة التربية الفنية لما لذلك من دور فعال في تنمية مهارات الإبداع والإبتكار لدى المتعلمين الصم.

### المصادر والمراجع

- الحبايبي، لما. تنمية مهارات التفكير. مطبوعات سلمان بن عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥.
- أبو حطب، فؤاد، وآخرون، التقويم النفسي. ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٨٧.
- حمدان، محمد زياد. البحث العلمي كنظام. دار التربية، عمان، ١٩٨٩.
- أبو حويج، مروان وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢.
- الخضر، صلاح الدين عبد الحميد، أثر استخدام كل من استراتيجية التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاههم نحو التربية الفنية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٦.
- الرازي، محمد، مختار الصحاح. دار الجيل للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٥.
- زيد، مسعد محمد. العصف الذهني وحل المشكلات. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- سحتوت، محمد إيمان ، وجعفر، زينب عباس. استراتيجيات التدريس الحديثة. مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.
- سلامة، عبد الله ، أضواء تربوية لمعلم التربية الاسلامية. دار المعلم للنشر، رام الله، فلسطين، ٢٠١١.
- سليمان، علي السيد. عقول المستقبل استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع. مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، ١٩٩٩.
- شوقي، إسماعيل، مدخل الى التربية الفنية. ط٢، دار الرفعة للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٢.
- صبري، ماهر اسماعيل، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا وأثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالسعودية. رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي، العدد

٢٠٢٢، ٧٧.

- الصمادي، أسامة يوسف، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع اثناء لخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريسية في الاردن. اطروحة دكتوراه ، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- عزيز، عمر ابراهيم. العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري. ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٧.
- عصر، رضا، أساليب احصائية لقياس الاهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية. المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة، ٢٠٠٢.
- العوادة، أمل سالم، خطوات البحث العلمي، أدلة تدريسية. الجامعة الأردنية، مكتب خدمة المجتمع، الأردن، ٢٠٠٤.
- فيصل، عباس، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها. دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٦.
- قطامي، نايفة، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
- الكبيسي، زينة مجيد ذياب. أثر أسلوب الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستبقائه. رسالة ماجستير غير مطبوعة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- المغربي، كامل محمد، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.
- ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.
- الناشف، عبد الملك، طرق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية. الاونروا، معهد التربية، عمان الأردن، ٢٠٠١.
- النوح، مساعد بن عبد الله، مبادئ البحث التربوي. الرياض، ٢٠٠٤.

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- A, Osborn,( 2001): "applied imagination principles and proceed of creative problem solving" 3ed Charles Scribner is some, United States of America
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- Al Habaibi, Luma, Developing thinking skills. Salman bin Abdulaziz Publications, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2015.
- Abu Hatab, Fouad, and others, Psychological Evaluation, 3rd edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, 1987.
- Hamdan, Muhammad Ziyad. Scientific research as a system. House of Education, Amman, 1989
- Abu Huwajj, Marwan et al., Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al-Ilm and Al-Thafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002
- Al-Khader, Salah El-Din Abdel Hamid, the effect of using both cooperative and



- traditional learning strategies on students' acquisition of the language of art and their attitude towards art education. *Journal of Educational and Social Studies*, Volume Four, Issue Three, Faculty of Education, Helwan University, Egypt, 2006.
- Al-Razi, Muhammad, Mukhtar Al-Sahah. Dar Al-Jeel for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1985
  - Zaid, Musaad Muhammad. Brainstorming and problem solving. Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2008
  - Sahtout, Muhammad Iman, and Jaafar, Zainab Abbas. Modern teaching strategies. Al Rushd Library, Kingdom of Saudi Arabia, 2014
  - Salama, Abdullah, Educational Lights for the Islamic Education Teacher. Dar Al-Muallem Publishing, Ramallah, Palestine, 2011
  - Suleiman, Ali Al-Sayed. Future Minds, Strategies for Teaching the Gifted and Developing Creativity. Golden Pages Library, Riyadh, 1999
  - Shawqi, Ismail, Introduction to Art Education, 2nd edition, Dar Al-Rifaa for Publishing and Distribution, Riyadh, 2002.
  - Sabry, Maher Ismail, the effectiveness of a proposed strategy based on some constructivist learning models and learning style maps in modifying alternative ideas about mechanics concepts and their impact on the learning styles of pre-service science teachers in Saudi Arabia. *Arabian Gulf Message*, Arab Education Library for the Arab Gulf States, Issue 77, 2022.
  - Al-Sammadi, Osama Youssef, The effectiveness of a training program for teachers of deaf and hard of hearing students during service in light of their training needs in Jordan. Doctoral dissertation, Amman, Jordan, 2007.
  - Aziz, Omar Ibrahim. Brainstorming and its impact on developing innovative thinking, 1st edition, Dar Degla, Amman, 2007.
  - Era, satisfaction, and statistical methods to measure the scientific importance of the results of educational research. The Fifteenth Scientific Conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Educational Curricula and Preparation for Contemporary Life, Volume Two, Cairo, 2002.
  - Al-Awawda, Amal Salem, steps of scientific research, training guides. University of Jordan, Community Service Office, Jordan, 2004
  - Faisal, Abbas, psychological tests, their technology and procedures. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1996
  - Qatami, Naifa, Teaching Thinking for the Basic Stage, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2001.
  - Al-Kubaisi, Zeina Majeed Dhiab. The effect of the seminar and brainstorming methods on the achievement and retention of fourth-year female students in the subject of Islamic education. Unprinted master's thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2005.
  - Al-Maghrabi, Kamel Muhammad, Scientific Research Methods in the Humanities and Social Sciences. Scientific House and Culture House, Amman, Jordan, 2002
  - Melhem, Sami Muhammad, Measurement and Evaluation in Education and



- Psychology. Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2000.
- Al-Nashif, Abdul Malik, methods of teaching history in the middle school. UNRWA, Institute of Education, Amman, Jordan, 2001
  - Al-Nouh, Musaed bin Abdullah, Principles of Educational Research. Riyadh, 2004.

**ملحق رقم (١) اختبار تنمية مهارات الابداع الأسئلة المقالية:** وتكون الاجابة من خلال ذكر خمسة أفكار لكل سؤال.، وبواقع خمس دقائق لكل منها.

**السؤال الأول:** من اين تستوحي أفكار لوحاتك الفنية ؟ حاول أن تفكر بأفكار لم يسبقك إليها أحد من زملائك. وهل تعتقد أنك أتيت بأفكار لم يتطرق إليها غيرك؟ اذكر أكبر عدد ممكن من تلك الأفكار، ومن أين استوحيتها؟

**السؤال الثاني:** كيف تتخيل المجتمع بدون مناسبات دينية واجتماعية وعالمية وإنسانية؟ ومع عدم إمكانية حصول ذلك. فهذا سيمنحك المجال الواسع لاستخدام خيالك. ترجم ما يدور في مخيلتك إلى أكبر عدد من الأفكار.

**السؤال الثالث:** ماذا يحدث لو لم تكن هناك ألوان تشاهدها في البيت والشارع أثناء ذهابك إلى المدرسة ؟ خمن الحلول التي تعوض ذلك وتتلافاه وأنت رسام.

**السؤال الرابع:** كيف تتخيل الأرض بدون خامات. وكيف تتعامل حيال ذلك؟ حاول أن تعطي أفكارا تساعد الفنان على بناء عمله الفني الذي يمتزج فيه الفن مع الإبداع ليجعل من ذلك عملا فنيا وبنفعا.

**السؤال الخامس:** من خلال التمعن في الصورة الآتية عبر عن أكبر عدد من الأفكار التي تدور حول وباء كوفيد ١٩ ( جائحة كورونا)، وابحث عن عنوان ذكي ومميز للوحة.



**السؤال السادس:** أطلق العنان لتفكيرك الخلاق واستوحي من الصورة أدناه افكاراً جديدة تدور حول حياتك اليومية ، واذكر موضوعات أخرى تصادفك عند ذهابك إلى المدرسة، واستوحي من افكارك عملاً فنياً تنجزه فيما بعد.

